شبهها من مجموعهما على أحدهما لفظا ويكون المراد من حيث المعنى
كونها من المجموع لان المعنى واحد من مجموع العددين فاوقع تلك الصورة
على اول الاسمين دون الثاني ليؤذن من اول الامر ان المراد المفرد من المتعدد
لا العددان وعطف الثاني لفظا على تلك الصورة وهو معطوف
من حيث المعنى على العدد المشتق ذلك الفاعل منه فهو عدد معطوف
على عدد لا متعدد على متعدد ولا عدد على متعدد ولا استحالته
لكن المعطوف عليه في الحقيقة مدلول المعطوف عليه ظاهرا والحق ابها
الى تسعة عشر وتاسع عشر الا اثنى عشر فان جمهور النحاة على انه
معرب الصدر لظهور الاختلاف في الفه كما في الف لو بد ان وقال
ابن درستويه انه مبني كاخواته واثنا عشر واثني عشر كل واحد
منهما صيغة مستانفة كما في هذان وهذين وانما اعرب صدره
عند الجمهور لانه عرض بعد ثبوت علة البنا في هذا الصدر
وهي تركيبه مع الثاني وكون الاعراب كالكائن في وسط الكلمة
ما اوجب زوالها وانتفاءها وذلك انهم لما ارادوا امزج الاسمين
حذفوا الواو المؤذن بالانفصال ووجب حذف النون لئلا
ايضا لانها دليل تمام الكلمة كما ذكرنا في صدر الكتاب ولم تحذف
النون لاجل البناء بدليل بناء يا زيدون ويا زيدان على النون
النون فقام عشر بعد حذف النون مقامها وسد مسدها
والنون بعد الالف والواو في مسلمان ومسلمون لا تجعلها
كالكائن في وسط الكلمة قبله والاعراب يكون مع التمام فلذا يختلف
الاعراب قبل النون في المثنى والمجموع كما يختلف قبل التنوين
فصار اثنا عشر كاثنان والدليل على قيام عشر مقام النون
انه لا يضاف ايضا اثنى عشر كما تضاف اخواته تقول
ثلاثة عشرك ولا تقول اثنا عشرك لانه كاثنانك وقد

لانه دليل تمام الكلمة

استعمل

١٢١

استعمل جوازا الخمسة عشر مبنية الجزئين ظروفا كيوم يوم وصباح مساء
وحين حين واحوالا نحو لقيته كفة كفة وهو جاري بيت بيت واخبرته
اولقيته صحرة بحرة ويجوز اضافة الصدر من هذه الظروف
والاحوال الى العجز واذا اخرجت هذه الظروف والاحوال
عن الظرفية والحالية وجبت الاضافة ولم يجز التركيب قال
ولولا يوم يوم ما اردنا جزاءك والقروض لها جزاء وتقول اتيتك
في كل صباح مساء واستعمل الخمسة عشر وجوبا احوالا
لازمة للحالية كتفرقوا شغر بغر وشذر مذر
فما الكلمات وحذع مذع بكسر الفاء واخول اخول
كلها بمعنى منتشرين وتركتهم حيث بيث اي متفرقين ضائعين
وسقط بين بين اي بين الحي وبين الميت وبين الثانية زائدة
لان بين تقتضي شيئين ولم يسمع في هذه المركبات الاضافة
كما سمع في المذكورة قبل مع انه يمكن ان لا يقدر فيها ايضا حرف
العطف كما في الاولى وكثير من احكام هذه المركبات وبيان
معانيها مذكورة في شرح نجم الائمة مذكور رحمه الله تعالى
قوله والا اي وان لا يتضمن الثاني حرفا ولم يكن فيه ايضا
قبل التركيب سبب البنا اعرب الثاني اعراب ما لا ينصرف
كبعلبك وبني الاول لقيام علة البنا فيه وهو احتياجه
الى الثاني قوله في الافصح اشارة اما الى انه قد يبنى الثاني
ايضا تشبيها بما تضمن الحرف نحو خمسة عشر لكونهما ايضا
اسمين احدهما عقيب الاخر وهو ضعيف لان المضاف اليه
ايضا كذلك واما الى انه قد يضاف صدر هذا المركب الى عجزه
فيتأثر الصدر بالعوامل ما لم يحتمل كمعدي كرب فان حرف
العلة يبقى في الاحوال ساكنا والعجز حينئذ ماله مفردا من

Copyright © King Saud University